العدد ١٣٥ - ٣٤

السنة الثانية

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات بمجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ١١ ايارغ · و ٢٨ نيسان ش · سنة ١٩١٢ — السبت — الموافق ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٣٣٠

بين شيخين

في رواية تلماك يرى القاري ان الحكيم منطور لما قصد ان يخلص تلميذه من عيشة الكسل والمجون التي كان يقضيها مع عذارى الجزيرة ونجوبه الى حيث الشهامة والاجتهاد الواجبين على الشبان نظيره ذهب سراً الى غابة هناك ودأب على الكد والتعب حتى انجز قارباً يستطيع ان يسافر فيه مع رفيقه فلما تمّ العمل وقرب الخلاص وسهلت طريق النجاة ووجدت كاليبسو ان سفر الضيفين يخلق لها السآمة والضجر ويحرمها من ساعات الخلاعة التي كانت تسرُّ فيها مع تلماك أحرقت القارب وارجعت الرجلين الى ما كانا عليه من الاسر في جزيرتها ·

ما اقرب الشبه بين كاليبسو وبين رجل في بيروت يدعى الشيخ يوسف النبهاني !

رأى هذا الرجل المساعي الحكيمة التي بذلها احرار العثمانيين لتأليف القلوب بين العناصر العديدة المشتملة عليها هذه المملكة ففكر بانه اذا دالت دولة التعصب وأغلق ميدان تحقير الاديان ونسي الناس الجنون الذي كان فيه اسلافهم من سقي الارض من دماء اهل الارض المخالفة بعضهم لمعتقد بعض ورفع الوفاق رأيته على هذه الربوع يستولي الضجر عليه وعلى امثاله كما استولى على كاليبسو ويحرمون جميعاً من فوائد جمه لا يتسنى لهم نوالها اذا اتحدت القلوب وعاش الناس بسلام ·

لاحظ صاحبنا هذه الملاحظة فنظم كتاباً شعرياً ضمنه الوقيعة في اليهود والنصارى وتحقير دينهم والحط من عرضهم وطبعه ووزعه فلم يكترث اليهود والنصارى لبضاعة الشيخ هذه وانما تصدى لها مسلم اخر ذو نفس كبيرة تستنكر المتاجرة بالدين يدعى الشيخ محمد القلقيلي فكال للشيخ النبهاني الصاع صاعين في مقال طويل نشره تحت عنوان : « العبث بالوطنية » وها نحن ذاكرون نتفاً مما جاء في اقوال الرجلين ليرى القراء الفرق بين اداب الشيخين ·

قال القلقيلي في رده ·

ومن مصائب العثمانيين ان يظهر هذا الكتاب لشيخ معمم في وقت يجتهد فيه عقلاؤهم باصلاح ذات البين بين عناصرهم والتوفيق بين من يجمعهم وطن واحد تحت سماء واحدة بل في وقت اظهر فيه مطران بيروت جراسيموس مسرة لمواطنيه المسلمين كل شهامة ومروءة ووطنية في منشوره الذي نشره يوم حادثة بيروت ·

وقال النبهاني في شعره :

ويا قاتل الله اليهود فانهم
اشد الورى كفراً واخبثهم مكرا
سجيتهم فعل الخناء ودينهم
كانفسهم خبثاً حوى العار والعرّا

وقال عن النصارى ·

ومن اقبح الاشياء حسناء غادة
كأن بعينيها اذا نظرت سحرا
بها يختلي قسيسها وهو اعزب
شقاشقهُ من توقة هدرت هدرا
فأف لدين يهتك العرض بالرضا
ويوهم رب العرض ان له اجرا

وقد اورد القلقيلي خلاف ابيات بذيئة من كتاب النبهاني وجدنا ان لا نذكرها هنا كيلا نسبب احمرار الوجوه لقرائنا وقارئاتنا ونقتصر عَلَى نقل ما ختم به مقاله قال :

هذا بعض ما قذف الشيخ المخرف في كتابه مواطنينا اليهود والنصارى في دينهم ومعتقداتهم واعراضهم فهل يرضى بذلك عقلاء العثمانيين والمصريين وهل ترضى الحكومتان العثمانية والمصرية عن مثل هذا الكتاب القذر يطبع في بيروت ويوزع جهاراً نهاراً في طول البلاد وعرضها · ولعلنا بعد هذا التنبيه نسمع ان الحكومة العثمانية امرت بالقاء القبض على الشيخ النبهاني واحالته على محكمة الجزا وبمصادرة كتابه وحرقه حتى لا تسري سمومه في جسم الشعب السوري فيحدث ما لا يحمده الدستور ولا ترضاه مصلحة البلاد · اه

اننا اذا شاركنا الشيخ محمد القلقيلي في طلب مصادرة الكتاب منعاً لسريان سمومه لا نشاركه في امر القبض على الناظم ومجازاته · ان شيخنا يا محمد ضعيف فان وقد بينت انت نفسك عذره في اول المقال فارفق به واذكر ما جاء في الامثال : لولا الخبز لما عُبد الله !

ي

في القيروان

كما ذكرنا عن سفر الموسيو « كولرا » صاحب جريدة التيل مع امرأته الى ساحة الحرب وعربنا اول رسالة بعث بها الى جريدته والآن نأتي على تلخيص الرسالة الثانية المنشورة في عدد السبت الماضي من تلك الجريدة · قال :

فارقنا « السلوم » اليوم صباحاً ورافقنا القومندان المصري الى مضارب الجيش العثماني التي تبعد ٣ كيلومترات فقط عن القلعة المسلطة على البحر والتي اخلتها الجنود العثمانية واحتلتها الجنود المصرية

وجدت قائد الجنود العثمانية المرابطة هنا على الحدود عصمت بك وهو ضابط كثير اللطف قليل الكلام خبيراً بكل شيء وليس عنده من الجند الا اثني عشر نفراً · ربما يتساءل القراء كيف ان الايطاليين لم ينزلوا حتى الان جنوداً في هذه النقطة الواقعة بين السلوم وقلعة سليمان فافيدهم ان الايطاليين لا يعدمون جواسيس يرشدونهم فهولاء الاثنا عشر جندياً ووراءهم الوف من البدو يظهرون حالاً عند اول اشارة تدل عَلَى قصد انزال جند العدو · ففي الاسبوع الماضي مثلا وفد عَلَى القائد التركي مئات من العربان وقالوا انهم بلغهم وجود قوارب في ظهر البحر وقد حضروا لدفع الاعداء فشكرهم وافهمهم ان القوارب المذكورة هي لبعض اليونانيين صيادي الاسفنج وصرفهم الى ربوعهم

ان الايطاليين قد سقطوا في اعين العربان سقطة كبيرة فهم يتكلمون عنهم بسخرية وكلما ذُكروا امامهم يبتسمون ابتسام الهزء حتى ان العربي عندما يقصد ان يبيعك ثوباً من الثياب المكتسبة من الجنود الايطالية يستلفت نظرك الى خرق الرصاص في الثوب المذكور لترى ان الخرق كان من جهة الظهر وليس في الصدر مما يدل عَلَى ان الايطاليين يُقتلون وهم مدبرون

المظلوم حقيقةً في هذا الجيش الايطالي هم الضباط وحدهم فانهم بالحقيقة شجعان متفانون ولكن الجنود التي تحت قيادتهم جبناء للغاية فحين الهجوم ترى هولاء الضباط يصرخون « الى الامام » ويهجمون كالسباع ولكنهم يلتفتون فلا يجدون جنوداً تتبعهم فيذهب اكثرهم ضحية شجاعته ·

في الجرائد التي وصلتنا قرأنا ان الافكار متجهة للصلح والمذاكرات متتابعة بشأنه ولكن نحن لا نصدق ذلك لان تركيا لا ترجع الى الوراء على ما نظن ولا يمكنها ان ترجع ولا ان تسلم بالمخابرات ولاية لم يستطع مهاجموها اخذها بالمدافع والقتال ولو فرضنا المستحيل ورضخت تركيا فان العرب لا يرضخون وهم الجيش المحارب الان واذا قال قائل انهم جيش غير مدرب خلقته الحاجة نجيبه كفى انهم وهم كما نقول قدروا على حفظ شرف وطنهم ومنع العدو من سلخ ولاية من جسم مملكتهم ·

كيمك بو

عثرت اديبة من اديبات فلسطين على قطعة في جريدة « لاكروا » الفرنساوية تتعلق بكيفية حياة النائب عن الامة قبل الانتخاب وبعده وضعها كاتبها نظير رسالة من امرأة مبعوث قروي بقطن العاصمة الى صديقة لها فعربت الادبية المذكورة هذه القطعة والبستها لباساً شرقياً وارسلتها لنا · وهذه هي الرسالة :

عزيزتي

بعد الحلم يقظة · · · وبعد اليقظة تأثير ذلك الحلم · · · ولكن حلمي مؤلم اذاقني مرارةً وشقاء ·

انني اتمنى ان تمر الايام مرور ليلة واحدة فارجع الى ضيعتي بين قوم يقدرني ويحترمني وافضل ان اكون هناك امرأة

قروي بسيط من ان اكون امرأة مبعوث في دار السعادة .

انك كنت يا صديقتي اول من زارني في بيتي عقب انتصار زوجي وفوزه على بقية المرشحين اقرانه فرأيتني اذ ذاك اضحك واتخطر ذهاباً واياباً من شدة الفرح وابني قصوراً في الهواء غير عالمة ان كل شيء يتغير في هذا العالم وتأتي بعد ذلك الزوبعة الحقيقية فتهدم تلك القصور واصبح وحيدة هنا بعد ان كان القوم يشيرون الي هناك ويقولون لبعضهم همساً هذه امرأة المبعوث . . .

كنت في قريتي اعتبر نفسي امرأة رجل عالم . يقود الفلاح كما يشاء فيقول له ياسيدي ويا مولاي فاشاركه انا في هذه السيادة . لكن هنا . . .

كنت اعد نفسي من السيدات الراقيات المتفننات . ولكن هنا . . .

كنت امتع نظري في بمال وارزاق استبد بها زوجي فظلم وسجن ونهب وانا ناعمة البال راضية عن كل ذلك ولكن هنا . هنا . . .

هنا هبطت من اوج تلك السيادة وانزويت في بيت صغير لا ازور ولا ازار . وفي وحدتي هذه اراجع ضميري وابكي على صديقات امينات واايام سعيدة مرت علي . وكان الكل يحسدني

تذكرين ولا شك كيف كنا نجاهد في وقت الانتخابات وكيف ان زوجي كان يقضي ليله ساهراً وراء حيلة يستنبطها وطريقة يستعملها ليفوز على بقية المرشحين . .

يرشو هذا . ويعد ذاك . ويتساهل في كل امر لينال اربه . يجمع المشائخ من عالم وامي ويقول لهذا اعطني صوتك فارد لك ما سلبه منك فلان افندي ولذلك انتخبني فانتقم لك من خصمك فلان . وللاخر ضع اسمي فاصطحب معي ابنك الى الاستانة واجعله على نفقتي في اعظم مدارسها فتفتخر به الامة ويكون مبعوثاً بعدي . . . وعلى هذه الصورة اماني فارغة ووعود كاذبة جعلتنا من الفائزين رغم كل معارض واصبحت امرأة مبعوث . . . ولكن كيمك بو . . .

يرجع زوجي في المساء معبس الوجه مقطب الحاجبين فتضطرني هيئته الى السكوت خوفاً من غضبه . فيجلس امام مكتبته ويرمي محفظته عليها كمن يسلم سلاحه . ثم بعد التفكير الطويل يفتحها ويسحب منها اوراقاً كثيرة وتلغرافات وعرضحالات طويلة عريضة لا يفهم لها اول من اخر . وبعد ان يلقي نظرة عليها يتركها على المكتبة لاحرقها . وفي الغد اتسلى قليلاً بقراءة بعضها والاشي البعض الاخر وعلى هذا المنوال يكون زوجي قد اتمّ واجباته وانا قطعت اوقاتي المملة .

اذا ساعدني الحظ ودخلت يوماً الى احد المخازن هنا فلا يهتم بي احد واذا صدف وسألوا عني وقيل لهم عن اسمي واقب زوجي يستخفون بي ويقولون بينهم همساً كيمك بو مبعوث . . .

هذه هي حالتي فاعتبري . فآه من حب الظهور وآه من حب الذات . صديقتك اصبحت امرأة مبعوث تتعلق عليه امال ضيعته . فيا ليت لم تكن تلك الوظيفة ويا ليت لم يكن المبعوثان فكم اتمنى ان نرجع انا وزوجي الى ضيعتنا ما بين اصحابنا الفلاحين على ان نكون هنا ونسمع عدة مرات في النهار .

كيمك بو مبعوث . كيمك بو خانم . . .

فسلامي اذاً على حياة القرية وسمائها الصافية وسلام على ايام البساطة والسرور وسلام على تغريد الطيور على التين والعنب . وسلام على اعتبار فقدناه وامال حسبناها حقيقة فكانت اضغاث احلام وتعساً لتلك الساعة التي تعلمت فيها قولهم : كيمك بو مبعوث . كيمك بو خانم .

(سلمى)

تلغرافات

الاجانس (عثماني)

الاستانة في ٢٤ نيسان : هجم العدو في ٢٠ نيسان من جهة خرابات لبدا في خمس فقابلناه ودامت المعركة طول الليل . خسائره جسيمة وقد غنمنا منه اوائل كثيرة للحفر والهدم ومؤن ونظارات وفي اليوم الثاني هجم على واحة النخل من جهات متعددة فلم يقدر على الثبات امام مدافعة مجاهدينا الشديدة وفي اثناء انهزامه للحماية بمدافع الاسطول وقع في الكمين الذي نصبناه له فكانت خسارته ضابطين و١٩ نفراً وستة مجاريح . وقد كانت نتيجة هجومه على قوواده انه انهزم الى الساحل . قتلانا ٢٠ والجرحى ٢٠

الاستانة في ٢٥ منه — امس احاط مجاهدونا في رودس من جهات مختلفة قسماً عظيماً من العدو وهجموا عليه مستقتلين . وهذا مما لم يكن يخطر له في بال حتى يستعد للانهزام ولو بغير انتظام . فوقع بين ايدينا اكثر من ١٠٠٠ اسير ما عدا القتلى والجرحى الكثيرين . وقد ايدت استخبارات نظارة الداخلية هذا الخبر عن طريق مركز مرميس لان المخابرة بواسطة الاشعة الشمسية « الهليوستا » بيننا وبين ازمير معطلة بسبب اطلاق قنبلة على الالة . وقد فهمنا علاوة على ذلك ان الاسطول ينسحب ولم ترد معلومات حتى الان لنظارة الحربية

الاستانة في ٢٥ نيسان — اعلم الاميرال اوبو حكومته عن مقدار الخسائر التي لحقت بعساكره في رودس وطلب سرعة ارسال النجدات والا فان التقدم بدونها غير ممكن . اصيب ملك الجبل الاسود بالفالج فاستدعوا له طبيباً من فينا . تتذاكر حكومتنا اليوم بطرد الايطاليان من ازمير . كتب من رومية الى جريدة الطان ان امل الاميرال اولوقد انقطع بخصوص محاصرة العثمانيين في رودس وان من المحقق ان تصبح الحرب هناك حرب عصابات .

الاستانة في ٢٦ منه — تقرر طرد الايطاليان الموجودين في ولاية ازمير في مدة ١٥ يوماً . وضعت العصابات البلغارية قنبلتين على الجسور بين طريق اوخري ومناستير فانفجرتا بدون ضرر قبل ان تمر من هناك هيئة اصلاح الروملي واوقف ٨ اشخاص . تقرر تعيين سفير المانيا في الاستانة سفيراً لها في لوندرا . سافر امبراطور المانيا من كورفو على اليخت هوهنزلرن نهار السبت فودعه ملك اليونان . كتبت جريدة « الليبرتيه » ان مقابل التزام المانيا الحياد في خليج البصره ستترك لها انكلترا جزيرة زنجبار وستتفاوضان بعد ذلك في المسائل الاقتصادية . في اثناء رفع الالغام من الدردنيل انفجر لغم فلم يحدث ضرراً .

—

فظائع مراكش

ان ما اصاب الاسرائيليين في مراكش من فظائع بعض اوباش المراكشيين وجنود السلطان العاصية تتأثر له القلوب القاسية وقد نشرت جريدة التان بتاريخ ٢٦ ايار رسالة لمكاتبها في فاس قال فيها ما تعريبه :

ذكرت لكم الحالة التعيسة التي اصبح فيها حي الاسرائيليين فان هذا الحي الذي كان امس زاهياً زاهراً بتجارته واشغاله صار اليوم كانه ساحة حرب وخراب والناظر اليه يظن ان الارض هنا قد زلزلت زلزالها لان القتلة والناهبين لم يقتنعوا بما اجروه مع الاشخاص والبضائع بل كانوا كأن لهم ثاراً على المخازن والمنازل فاحرقوا وهدموا ما قدروا عليه مما تشمئز منه النفوس ويدل على ما يستطيع فعله الانسان متى اصابه جنون الشرور

وقد زار امس معتمد فرنسا محلة الاسرائليين وعين لجنة تهتم باعالة المنكوبين واسكانهم موقتاً واخذ الاحتياطات اللازمة لئلا تفشي الكوليرا بينهم

وحتى هذه الساعة لم تزل جثث القتلى من الاسرائليين تتوارد وقد نظرت اربعة منها مشوهة مقطعة والقسم الاوفر منها محروقاً حتى انه صعب على الناس معرفة هوية اصحابها اما الجرحى فهم كثيرون وقد صار نقلهم الى المستشفى الفرنساوي والى مستشفى موقت اقيم في البستان المحاذي لقنصلاتو اميركا .

وفي التحقيق الذي جرى اليوم صباحاً شهدت خادمة اليوزباشي المقتول « مرشال » ان معلمها كان على مائدة الاكل فسمع الضجة وقام الى النافذة ليرى سببها فاطلق عليه العسكري المغربي الذي كان في خدمته الرصاص فلم يصبه وهرب الى سطح بيته فتبعه اثنان من الجند وقتلاه بحراب بنادقهم وكان المتجمهرون اثناء ذلك يصيحون من الشارع بان يقذفوا لهم اليوزباشي فقذفوه من على السطح الى الشارع فداسته الاقدام واشتفى منه الرجال والنساء ثم حملوه الى النهر وطرحوه فيه

وقالت التان ان جمعية الاسرائليين الالمانيين كتبت في جريدة « البرلنر تاجبلاط » منشوراً حثت فيه الامة الاسرائيلية على مساعدة المصابين في حوادث فاس وقالت فيه انها قد اخذت افادة يوثق بها بان ٥ الاف اسرائيلي هم الان بلا مأوى ولا قوت في تلك المدينة

ايطاليا وجزر الارخبيل

تظهر الجرائد الايطالية سرورها من اعتماد ايطاليا اخيراً على توسيع دائرة الحرب واحتلال جزر الارخبيل فقالت التريبونا ان احتلال جزيرة استروباليا هو خطوة حسنة لان الجزيرة لها مرفأ موافق وتكون احسن مركز للمواصلة بين طبروق في بنغازي « وترنتا » في ايطاليا وتكون ايضاً مركزاً تتوزع منه القوات البحرية الى النقط التي يريد الاسطول ضربها وعلى الاخص لان تهريب المؤن والاسلحة من الشطوط التركية الى طرابلس اضحى مأموناً .

وقالت « الجيورناله دي ايتاليا » ان جزيرة استروباليا ستنفعنا كثيراً في اعمالنا الحربية التي تنوي الحكومة اتمامها وهي احسن مركز للمحافظة بين بحر ايجه والبحر المتوسط

وتفيد الانباء البرقية الاخيرة ان الاسطول الايطالي وصل الى رودس وانزل فيها عسكراً وان واليها اجاب القبطان ان ليس لديه قوة كافية للمدافعة فهو اذاً يترك اعمال الجزيرة وينسحب مع الجنود الى سهل بعيد وقد اطلقت الدوارع قنابلها على هذا السهل ايضاً . اما الجرائد النمساوية فقد قامت قيامتها لهذا الاحتلال وتطالب من حكومتها ان تحتج لان المصالح النمساوية في رودس كثيرة

(تلغرافات روتر) — لم تذكر تلغرافات روتر حتى الان شيئاً عن المعركة التي وقعت في رودس وذكرتها تلغرافات عثمانلي وايدتها الشركة السورية . وغاية ما في الامر انها اكتفت بذكر التلغرافات الواردة لها من مصدر ايطالي عن كيفية الاحتلال وكيف تمّ انزال العساكر الايطالية الى الجزيرة وقد جاء فيها بتاريخ ١٧ الجاري عن رومية تلغراف مؤداه ان الايطاليان اسروا والي رودس وبضعة اشخاص من الاتراك كانوا يقصدون الهرب بالقوارب . ثم ذكرت تلغرافاً اخر عن الاستانة بتاريخ ١٧ الجاري فحواه انه فهم من التقرير الرسمي ان حامية الجزيرة قد اعترضت انزال الجنود ولكنها بعد ذلك انسحبت الى الجبال وعددها ٣٠٠٠ جندي كاملين العدد والمعدات

اما الجرائد الانكليزية فهي تنشئ المقالات المتتابعة من جهة احتلال «استروباليا» وتقول ان وجود هذه الجزيرة في يد ايطاليا يجعل مركز قبرص التي في يدنا لا اهمية له

جزيرة رودس

رودس هي احدى جزر الارخبيل في بحر ايجه ومركز ولاية جزائر بحر سفيد كما يدعوها الاتراك . وهي واقعة في جنوب غربي سواحل آسيا الصغرى . مستطيلة الشكل . طولها من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي ٤٥ ميلاً ومعظم عرضها ٢٢ ميلاً ومساحتها ٤٢٤ ميلاً مربعاً . تخترقها من الشمال الى الجنوب سلسلة جبال يبلغ اعلاها ٤٥٦٠ قدماً ويمكن للواقف على اعلاها ان يرى سواحل آسيا من الشمال وجزر الارخبيل من الشمال الشرقي

اهم ما في هذه الجزيرة من المدن عاصمتها رودس وهي مركز ولاية من الصنف الثاني واليها الحالي صبحي بك الذي كان متصرفاً على القدس الشريف بعد اعلان الدستور

ومدينة رودس واقعة في الطرف الشمالي الشرقي من الجزيرة وهي مبنية صعداً على التلال بشكل انفيتياتر تحتاطها الاسوار والابراج وتحميها قلعة عظيمة قديمة من بناء فرسان مار يوحنا ابان كانت الجزيرة قاعدة اعمالهم في القرن الخامس عشر

ولرودس الان مرفآن مرفأ صغير في جهة الشرق تعترض مدخله سلسلة صخور ناتئة فلا تقدر السفن ان تجتازه الا واحدة واحدة وهو مرفأ امين ولكن الرمال تهدده بالردم سنة فسنة . اما المرفأ الاخر فهو اكبر من الاول واحسن منه حالاً ويمكن لاكبر السفن الحربية ان ترسو فيه .

وجزيرة رودس عدا عن سلسلة الجبال التي تقطعها من الشمال الى الجنوب اكثرها تلال وهضبات كستها يد الطبيعة بغابات غبياء من السنديان والبلوط والخروب فزادتها جمالاً على جمالها فلا تقع العين فيها الا على حسن

وقد امتازت اراضيها بالخصب وسهولها بانبات كل انواع الحبوب والاثمار وهواؤها بنقائه وجودته . وعرف اهلوها بالنشاط وحب الزراعة ولهم ذوق خاص في غرس البساتين والكروم .

وقد نمت تجارة رودس في الازمنة الاخيرة نمواً كبيراً حتى اصبحت تصدر كميات كبيرة في السنة من احسن انواع القمح وغيره من الحبوب

وقد وقعت هذه الجزيرة للمرة الاولى في ايدي المسلمين على عهد معاوية ثم استرجعها منهم قياصرة الرومان في القسطنطينية ووهبوها الى فرسان مار يوحنا فبقيت بين ايديهم حتى اوائل سنة ١٥٢٣ حيث افتتحها السلطان سليمان القانوني بعد حصار اربعة اشهر

عدد سكان هذه الجزيرة اليوم لا يعرف تماماً ولكنهم يبلغون ثلاثين الفاً على وجه التقريب منهم ٦٠٠٠ من الاتراك و ٤٠٠٠ من اليهود والباقون من الروم وتحتوي العاصمة وحدها مع ضواحيها من هذا العدد اكثر من عشرين الفاً

اخبار

— تزوجت في مستشفى نيويورك الانسة ساره روت التي نجت من الغرق في حادثة الباخرة «تيتانيك» وحيث ان جهازها كان ضمن تلك الباخرة وفقد معها فقد عوضتها عنه جهازاً جديداً مدام فاندر بلت احدى غنيات نيويورك .

— وصل مجموع الاكتتاب في لوندره لاعانة مصابي الباخرة تيتانيك ٥ ملايين فرنك

— حصلت مجاعة في الجبل الاسود الزمت حكومته ان تجلب قمحاً من روسيا على حسابها وتبيعه للاهالي

— . سيحضر قريباً موسيو غريباريس وزير خارجية اليونان الى الاستانة عن طريق تريسته وهو قد قدم استعفاءه ليكون سفيراً لحكومته لدى الباب العالي .

— . اجتمعت اللجنة العثمانية والبلغارية لايصال السكك الحديدية على الحدود وسيتفق اعضاؤها على جهة النفق الذي سيحفرونه لاتمام المواصلة

— قال احمد رضا بك رئيس المبعوثان السابق لاحد الصحافيين انه على ما يظن سيكون خلفه في رئاسة المجلس خليل بك وزير الداخلية في وزارة حقي باشا .

— ذكر بان احدى البواخر الرومانية انه اثناء مروره في البحر الاسود نظر العمارة الروسية تقوم بمناورة في مكان لا يبعد كثيراً عن مدخل البوسفور

القدس — لمراسلنا

نصيحة للفارين من الخدمة العسكرية

ننصح للشبان ابناء الوطن الذين يتركون اوطانهم وعيالهم واصدقاءهم ويهاجرون الى اميركا او غيرها فراراً من الخدمة العسكرية ان لا يتحملوا هذا التعب الثقيل والمصاريف الباهظة وما عليهم الا ان يدخلوا الدير ويطلقوا لحاهم ويلبسوا تلك الجبب الواسعة الاكمام فيعفون من كل شيء حتى من الدينونة في اليوم الاخير ...

اقسم بشرفي انني اعرف شاباً تزوج من سنتين فشاهدته نهار الاحد الماضي بلباس الرهبان المتوحدين ولما بحثت عن السبب قيل لي انه ترك ملاذ هذه الدنيا ودخل الى الرهبنة لانه طلب للخدمة العسكرية وقد شرح على تذكرته انه معافى من العسكريه والاحتياط والرديف والعمليه المكلفه والويركو الشخصي الخ الخ . لانه راهب متوحد .

طريق اريحا وقطاع الطرق

لا تخلو الطريق المؤدية الى اريحا من المارين ليلاً ونهاراً ومع هذا كله يكثر في مثل هذه الايام الخوف والسلب واحياناً تضطر القوافل ان تمكث في محل تنتظر رفيقاتها لتمر معها . وقد اهتمت الحكومة في العام الماضي لهذا الامر ونصبت في منتصف الطريق خيمة جعلتها قراقولاً فكان الناس يمرون بامان واطمئنان وقل الخوف وقتئذ فظنت ان قطاع الطرق انقرضوا وامحى اثرهم فرفعت الخيمة والمحافظين وهكذا رجعت حليمه الى عادتها القديمه . كثر الخوف واصبح المكاري لا يأمن على حياته ودوابه وقد اشتد في هذين الاسبوعين نوم قطاع الطريق حتى اضطر مدير اريحا لاستلفات نظر اولي الامر لذلك فارسلوا نفرين علاوة على الذين عنده ليكونوا دورية في الليل على خيولهم .

وفي ليلة الاربعا بينما كانت الخيالة مارة التقت بقافلة من السلط قد سلبها اللصوص ستة بغال فاستنجدوا بالخيالة حتى يقتفوا اثر اللصوص ويسترجعوا لهم بغالهم فاجابا نحن نفران وهؤلاء يمكن ان يكونوا لا اقل من عشرين . انخاطر بحياتنا لنسترجع لكم بغالكم ؟ فاتوا الى اريحا ومنها ركب ثلاثة من الافراد الجديدة واقتفوا اثر الناهبين ولما وصلوا الى المحل المدعو بالواد العميق تسلق الجندي الباسل اسماعيل يونس جبلاً فنظر عن بعد اللصوص رابضين في صفحة ذلك الجبل فصب عليهم الرصاص وفرقهم بعد ان تركوا البغال وهكذا ارجعوا الى اصحابهم

فعلى اولي الامر ان يامروا بوضع قراقول لا يقل عدد انفاره عن العشرة لان جيش اللصوص يكون احياناً كبير العدد . وذلك رحمة بالمكارين عابري الطريق والسياح والزوار .

غيرة ومأثرة

اما الغيرة فقد اظهرها على المدرسة الدستورية روحي بك الخالدي مبعوثنا الفاضل قبل سفره وذلك انه بصفته رئيس امناء المدرسة المذكورة واعتماداً على ما ظهر له منها من النتائج الحسنة والخدمة الفعلية في سبيل رقي ناشئة هذا الوطن قصد غبطة بطريرك الروم السيد داميانوس والفت نظره الى مساعدة هذه المدرسة فلبى غبطته هذا الطلب واكتتب بمبلغ سنوي مقداره ٣٠ ليرا فرنساوية فنشكر لغبطة البطريرك مأثرته ولسعادة المبعوث غيرته

اخبار محلية

بوغاز الدردنيل

ورد تلغراف اول من امس من نظارة الداخلية لمتصرفية القدس ومآله انه قد تقرر فتح بوغاز جناق قلعة للملاحة . وبما ان عمليات رفع الطوربيل تحتاج للوقت فعند ختام هذه العملية يرد بذلك اشعار اخر

قومندان الزاندرمة والامن

يثني اهالي هذه البلدة على حضرة قومندان الجاندرمة خليل افندي لما يبذله من الهمة والحزم في تعقيب الاشقياء ومطاردتهم والقبض عليهم ولنا ملء الامل ان يستتب الامن تماماً في مدة مأموريته فترتاح يافا من هذا الداء الذي كنا نظنه عضالاً . وفي هذه المناسبة نلفت انظار اولي الامر لمكافأة احد رجال الجاندرمة مصطفى افندي الارناؤوطي الذي ينسب له جزء كبير من الفضل في امساك المجرمين وتعقبهم

غلاء اللحم

انزل عارف افندي فرعون احد تجار الغنم سعر رطل اللحم من ٢٥٧ غرشاً الى ١٨ غرشاً فتبعه بذلك بقية التجار وهي مأثرة لهم نرجو دوامها رحمة بالفقراء

القبض على مجرمين

كان سبعة اشخاص من دير طريف محملين حميرهم حطباً لبيعه في يافا فهجم عليهم في الطريق ليلاً ستة من الخياله واطلقوا عليهم الرصاص فاصاب احدهم في رجله واخذوا منهم حميرهم . ولما بلغ الحكومة الامر ارسلت لتعقبهم مصطفى اونباشي فوجد انهم مختبئين في واد الصرار فدهمهم بمن معه من رجال الامن واطبقوا بهم وكان امسكوه معهم من السرقات المتعددة ٣ بقرات و جمالين وحصانين والتحقيق معهم مستمر .

فلورانس منكاير

نذكر قراءنا الكرام بان الحفلة الموسيقية التي تقيمها الانسة منكاير في قاعة لورانس ستكون في هذه الليلة الساعة ٨½ افرنجية

عمل ايطاليا في الدردنيل

ذكرت شركة التلغرافات السورية ان الاسطول الايطالي اثناء ضربه الدردنيل اطلق من القنابل ما قيمة مليونان مارك وتقدر الاضرار التي احدثها بالالف مارك فقط !

قدوم

قدم اليوم من المهجر الخواجا سعيد سالم ربيع من بيت جالا لقضاء مدة شهر في الوطن فنتمنى له طيب الاقامة .

وفاة

انتقل ليلة الامس لرحمته تعالى قدس الاب الخوري جرجس زبدى كاهن يافا وله من العمر ٥٨ سنة قضى منها ٩ سنوات كاهناً على مدينة اللد ومثلها على يافا وسيحتفل بجنازته اليوم الساعة ٩ عربي . رحمه الله رحمة واسعة والهم عائلته الصبر والعزاء

علاقات تجارية
بين تركيا واسبانيا

جاء في جريدة «الكور يوكاتالان» الاسبانية تحت هذا العنوان ما يأتي :

ورد على ممثل دولة اسبانيا في الاستانة البلاغ التالي وهو مما يعود على اصحاب التجاره والصناعة بمنافع جمة .

حضرة السفير المكرم

لما كنا نرغب في توثيق عرى العلاقات الودية والتجارية الكائنة بين اسبانيا وتركيا والتي زادها احكاماً زيارة الوفد التجاري الاسباني لعاصمتنا . قررنا ان نقابل هذه الزيارة اللطيفة بارسال وفد يبلغ بالنيابه عنا جميعاً سلامنا الى بلادكم الكريمة . وقد لاقى قرارنا هذا كل استحسان لدى جميع الذين اتصل بهم خبره . ولذلك نعلم سعادتكم بان الوفد مؤلف من ٢٥ شخصاً وربما يكون رئيسه امير من عائلة جلالة السلطان او صهر جلالته يصحبه بعض المبعوثان والموظفين في الحربية وعلى الخصوص من التجار حتى ينوب هذا الوفد مناب كل هيئة من طبقات البلاد .

«وقد قررنا ان نسافر من الاستانة في اول ايار القادم لنستفيد من فصل الربيع ولكي نبتدي بالمفاوضات قبل شهر ايلول الذي هو زمان عقد العهود المهمة .

نحن على ثقة من ان سعادتكم تستحسن قرارنا هذا فتبلغون ذلك الى الدولة التي تمثلونها مع

على ان الشركة السورية افادت بتاريخ الامس . ان الشائع بان الاسطول الايطالي غادر الجزيره وان المواقع فيها مسمرة وانه قد انضم الفين من الاهالي المسلحين الى الحامية فاصبح بذلك عدد المقاومين خمسة الاف

— وتذكر تلغرافات هافاس : ان المتصرف لحق بالجنود في الجبال وستعمد العساكر الى مضايقة الايطاليان بحرب عصابات، وعندها من المؤن والذخائر ما يكفيها سنة كاملة وان لجنة الاتحاد والترقي في رودس فتحت جميع سجون المدينة فخرج منها نحو ٢٠٠ سجين للمحاربة

الثواصي اللازمة لكي يتمكن هذا الوفد من القيام بمهمته على اهون سبيل » .

رئيس بلدية الاستانة

اقوال الصحف

حقيقة الصحافة

من مقالة للدكتور يعقوب افندي صروف في مجلة الكلية :

الصحافة صناعة مثل كل الصنائع اي وسيلة للكسب والنفع . وهي من انفع الصنائع للجمهور ان لم تكن انفعها كلها اذا قوبل نفعها بما ينفقه عليها المنتفع بها . ولا ابالغ اذا قلت انه ليس في مصنوعات البشر ما هو ارخص من صحف الاخبار ولا ما هو انفع منها نسبة الى ثمنها . الصحيفة التي تشتريها بنصف غرش او بربع غرش من الصحف الاوروبية الكبرى انفق اصحابها على جمع اخبارها وكتابتها وطبعها لا اقل من مئة الف غرش وقد استخدموا لها عشرات من المكاتبين والمخبرين في كل اقطار المسكونة وجمهوراً كبيراً من رجال البريد ورجال التلغراف وسابكي الحروف وجامعيها وطابعيها كما استخدموا اقلام كثيرين من اكتب الكتاب واعلمهم ! فهل من سلعة اخرى ينفق على عملها مئة الف غرش ثم تباع بنصف غرش او بربع غرش

واجبات الصحافة

تحري الصدق التام في كل ما ينشر حتى تكون الجريدة سجلاً صحيحاً للحوادث ومرشداً اميناً في الآراء . وقد تكون الامة جاهلة تسر بالاكاذيب اذا ارضتها او اصابت غرضاً في نفسها وتكره الصدق اذا جاء على غير مشتهاها فتروج لديها الصحف التي تخدعها وتتملقها ولكن هذه الحال لا تدوم لان حبل الكذب قصير ولا بد من ان تفيق الامة الغافلة من سباتها اذ ترى مغبة التضليل فلا يعود يحلو لها ما كان قبلاً من الاكاذيب والالاعيب . ولا شبهة في ان الصحف التي تجاري العامة على اهوائها تروج لديها اكثر من الصحف التي تلزم جادة الصدق ولا تتوانى عن المجاهرة بالحق ولكن رواجها من قبيل رواج البضائع الزائفة وربح اصحابها ليس بالربح الحلال الذي يرضاه من يحق له ان ينتصب لارشاد الامة

اعلان

ان رسوم قلم الذبحية العائد لبلدية يافا تقرر بعهدة طالبه بمبلغ خمسة عشر الف غرش صاغ الخزينة وقد جرى سحب القرار واداء عليه واعلانه مدة ثمانية ايام عدا وقات التعطيل فعلى كل من له رغبة بالمزاودة ان يراجع مجلس بلدية يافا مصحوباً بالكفالة الماليه ويضم في المائة ثلاثة ولاجله صار الاعلان في ٢٥ نيسان سنة ٣٢٨

رئيس مجلس بلدي يافا

عمر

غرشاً عماة يافا وعلى الله الاتكال

١ شباط سنة ٣٢٧ صاحبه

محمد اديب الجفليط

***